

## آخر كالم

## استشراف المستقبل عند المتشائم والمتفائل

علي الذرخاني



وقبل هذا البيت الشعري استشهد المتفائل بقول الله عز وجل « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » واستشهد بالحديث الشريف : « لا يغلب عسر يسرين » ثم أضاف قائلاً : هناك حكمة تقول بان الفرج يأتي بعد الشدة والفجر يأتي بعد ليل عابس أو مظلمو .. ما بين غمضة عين واستفاقتها

يغير الله من حال إلى حال يقول لك فلاح أو مزارع خبير ومجرب بالزراعة بأن أفضل زراعة غالباً ما تأتي بعد هجوم جراد وكان هذه الجراد تجلب معها محسنات زراعية حين تلغح الأشجار والنباتات قبل هجومها على الأخضر واليابس واستطرد صاحبنا المتفائل قائلاً إن الأضداد تأتي بالتناوب بعد بعضها البعض فالصحة قد تأتي بعد المرض أو العكس. قال المتشائم : أما أنا فأرى رأياً يختلف عنك وعلى الضد من تفائلك يا عزيزي فلا أرى الأوضاع في بلادنا إلا ضبابية وتمر من

وقبل هذا البيت الشعري استشهد المتفائل بقول الله عز وجل « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » واستشهد بالحديث الشريف : « لا يغلب عسر يسرين » ثم أضاف قائلاً : هناك حكمة تقول بان الفرج يأتي بعد الشدة والفجر يأتي بعد ليل عابس أو مظلمو .. ما بين غمضة عين واستفاقتها

يغير الله من حال إلى حال يقول لك فلاح أو مزارع خبير ومجرب بالزراعة بأن أفضل زراعة غالباً ما تأتي بعد هجوم جراد وكان هذه الجراد تجلب معها محسنات زراعية حين تلغح الأشجار والنباتات قبل هجومها على الأخضر واليابس واستطرد صاحبنا المتفائل قائلاً إن الأضداد تأتي بالتناوب بعد بعضها البعض فالصحة قد تأتي بعد المرض أو العكس. قال المتشائم : أما أنا فأرى رأياً يختلف عنك وعلى الضد من تفائلك يا عزيزي فلا أرى الأوضاع في بلادنا إلا ضبابية وتمر من

وقبل هذا البيت الشعري استشهد المتفائل بقول الله عز وجل « فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا » واستشهد بالحديث الشريف : « لا يغلب عسر يسرين » ثم أضاف قائلاً : هناك حكمة تقول بان الفرج يأتي بعد الشدة والفجر يأتي بعد ليل عابس أو مظلمو .. ما بين غمضة عين واستفاقتها

يغير الله من حال إلى حال يقول لك فلاح أو مزارع خبير ومجرب بالزراعة بأن أفضل زراعة غالباً ما تأتي بعد هجوم جراد وكان هذه الجراد تجلب معها محسنات زراعية حين تلغح الأشجار والنباتات قبل هجومها على الأخضر واليابس واستطرد صاحبنا المتفائل قائلاً إن الأضداد تأتي بالتناوب بعد بعضها البعض فالصحة قد تأتي بعد المرض أو العكس. قال المتشائم : أما أنا فأرى رأياً يختلف عنك وعلى الضد من تفائلك يا عزيزي فلا أرى الأوضاع في بلادنا إلا ضبابية وتمر من

على إحدى المقاهي الشعبية جرى حوار بين متشائم وآخر متفائل فبادر الأول الآخر بالسؤال التالي: «كيف تشوف مستقبل البلاد في ضوء ما هو حاصل في الوقت الراهن و ما وصلت إليه الأوضاع في بلادنا؟ فكانت إجابة الآخر المتفائل: « اعتقد بأن مستقبل البلاد سيكون مشرقاً بإذن الله، قال المتشائم:علي أي أساس بنيت قناعتك هذه ..وما هو دليلك ومرا جعلك وسندك الذي استندت عليه ؟! أجاب المتفائل : استندت على ثقافة وورثتها منذ أن بدأت أعي ما حولي وهي مزيج وخليط من شريعة ومعرفة إسلامية وعلوم ومناهج دراسية مدنية طبيعية وإنسانية وعلوم بحتة ومن ثقافة شعبية وورثتها عن الآباء والأجداد والأسلاف العظام .. قال المتشائم: هل يمكن أن تذكر لي ما تستحضره ذاكرتك من أمثلة تجعلك واثقاً من تكهاتك واستشرافك بمستقبل واعد لبلادنا ؟! فكان رد المتفائل هو قول الشاعر: صاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

## محافظة البيضاء يدعو إلى إبعاد التعليم عن الحزبية

البيضاء / محمد المشخري: أكد محافظ البيضاء الظاهري أحمد الشدادي أهمية بناء قاعدة بيانات كاملة عن احتياجات المحافظة من المشاريع التربوية لمواكبة التوسع المتنامي في هذا القطاع. وأشار خلال تروءه اجتماعاً ضم القيادات التربوية بـمكتب التربية والتعليم بالمحافظة أمس إلى الآمال الكبيرة التي تعقد على عائق الأجيال الصاعدة من أبنائنا الطلاب لتصبح الاختلالات الراهنة وتعميق ضمانات تسريع حركة التنمية باعتبار التعليم حجر الزاوية في بناء الوطن ونهضة الامم. ودعا الشدادي إلى إبعاد التربية والتعليم عن الحزبية واعتماد معايير الكفاءة والقدرة

## غرس (35) شتلة في مقر هيئة الشؤون البحرية بعدن



عدن/محمد فؤاد: قام كل من الأخ مراد الحاملي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لهيئة العامة للشؤون البحرية وبمشاركة موظفي وموظفات الهيئة وأعضاء من جمعية الحياة للبيئة والمياه بعدن بتدشين حملة غرس 35 شتلة في مقر الهيئة، وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي للأرض. وكانت القافلة البيئية التي بدأت فعاليات لها في المركز الشبابي في خورمكسر من 19 إلى 28 أبريل 2014م الجاري قد اختتمت فعالياتها في الهيئة البحرية من خلال غرسهم للشتلات. وعبر الأخ مراد الحاملي عن سعاده بمشاركة الموظفين والموظفات هذا العمل في مناسبة اليوم العالمي للأرض، وحثهم على ضرورة أن يغرس كل منهم شجرة ويهتم بها وتكون باسمه، مشيراً إلى أن زراعة الأشجار والأغراس الصغيرة تجعلنا نعود أكثر إلى الطبيعة ونظفل من البيئة الاصطناعية.

## حفل تخرج دفعة من أطفال روضة المنارة بعدن



عدن / 14 أكتوبر: أقيم أمس بجمعية رعاية وتأهيل الصم بمحافظة عدن بالمنصورة حفل تخرج الدفعة الثامنة من أطفال روضة المنارة النموذجية للعام 2013 - 2014م بحضور وكيل محافظة عدن ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة ومدير مكتب التربية

## افتتح ورشة واقع وطموح هيئة مستشفى الجمهورية بعدن العنسي ورشيد يؤكدان أهمية انتشار الهيئة من واقعها



عدن/ وداد شبيلي: تصوير/ محمد عوض بدأت أمس بفندق ميريكر بعدن فعاليات ورشة عمل تحت عنوان (هيئة مستشفى الجمهورية الواقع والطموح) التي تقيمه هيئة مستشفى الجمهورية العام النموذجي بعدن برعاية الأخ وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد العنسي ومحافظ محافظة عدن المهندس وحيد علي رشيد وبشارك في الورشة التي تستمر لمدة يومين خلال شهر ابريل الجاري 150 مشاركاً ومشاركة من الأطباء والفنيين وهيئة التمريض بالمستشفى وممثلي منظمات المجتمع المدني والأكاديميين والأساتذة من جامعة عدن. وفي افتتاح الورشة أكد الأخ وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد العنسي على أهمية هذه الورشة كونها تتعلق بأهم قطاع خدماتي في المحافظة وهو القطاع الصحي الذي يجب أن يقدم خدمة طبية وصحية متميزة للمواطنين في المحافظة وخاصة مستشفياتنا الحكومية مشيراً إلى أن القطاع الصحي يعاني الكثير من المشاكل والصعوبات وخاصة في مستشفى الجمهورية التي تعد هيئة يجب أن تتوفر فيها كافة مقومات ومكونات الخدمة الصحية المتميزة مضيفاً أن هذه الورشة يجب أن تخرج بمخرجات وتوصيات إيجابية من شأنها أن تصنع الحلول لمجمل المشاكل التي

## مناظرة بعدن حول قضية (الفيدرالية تعزز المواطنة)

عدن / خديجة الكاف: نظمت صباح أمس مؤسسة تمكين للتنمية في فندق كورال مناظرة حول قضية الفيدرالية تعزز المواطنة والتي شارك في إدارتها مراد الغارتي وهدي محسن وعبد الحفيظ حمدين حيث كانت المحاور الأساسية للمناظرة الأبعاد المتعلقة بالفيدرالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخصوصية الإقليم وارتباط الفيدرالية بالقضية الجنوبية والتحديات والمخاطر والصعوبات التي تواجه الانتقال للفيدرالية وتم تشكيل لجنة تحكيم مكونة من فؤاد التميمي ومها عوض وكريمة مرشد وسامير عبده نعمان وتم تقسيم المشاركين إلى فريق مؤيد وفريق متحفظ وتبنت المناظرة بين الفريقين .

ولكن بشروط معينة .. مشيراً إلى أن هناك من يريد البقاء على نظام اللامركزية في شكلها الإداري .. مؤكداً أن قضية الفيدرالية بين أيدي المواطنين والنخب والنشطاء من كل الفئات والمجالات والمستويات ليقرر هو الشكل والشروط التي يريدون . وأشار إلى أن نظام الفيدرالية واقع وينبغي التعامل معه ولكن ينبغي أن يبنى ويطبّق بصورة صحيحة ودون استئثار أليات وأدوات وشخص الماضي وهو الأمر الذي لا يتم إلا بمشاركة شعبية واسعة قائمة على التفكير المنطقي العقلاني لذلك تقوم منظمات المجتمع المدني ومنها مؤسسة تمكين للتنمية على توعية المجتمع بالفيدرالية بمزاياها وعيوبها .

**موبايل نت**  
 أسرع نت نقال في اليمن

باقعة شهرية 500MB ريال 1500  
 باقعة شهرية 200MB ريال 700

**على طووول كونكت**  
**1 ميغا ب 3 ريال**

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً

أسرع الإنترنت نقال في اليمن

## صباح الخير



## حتى لا يفدو اليتيم معول هدم !!

عبد الجبار ثابت الشهابي

يتيم اليوم رجل الغد .. جملة اسمية قصيرة المبني؛ لكنها عظيمة المعنى، فكم ارتقت أمم، وعزت شعوب بفناء ملهم، ربما لا يعلم الكثيرون أن هذا الزعيم الفذ كان مجرد طفل محروم في مقلى اليتيم، يشرب مرارة الهوان، ويعايش العوز حد الجوع، والعري، وهكذا فقد كان اليتيم ذلك الموقد الذي لغت فيه، وبه معادن كثير من الرجال، وأعظمهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وبالتالي: فلن أقول جديداً إذا أخبرتكم إننا نتحدث عن شريحة مهمة، وإزاء فئة كتسبب اليوم أهمية متزايدة بسبب اتساع ظاهرة اليتيم؛ جراء موروثة العنف السياسي، والمذهبي، والقبلي، والمناطقي، المتواصل في جسد مجتمعنا اليمني الأصيل، المنكوب بالأهواء، وبأسقام بعض مرضى السياسة، والمصالح الآنية القذرة، والأفكار الدينية المستوردة، والمشوهة؛ الذين يبيعون وطنهم، وشعبهم، ومستقبل أجيالهم للغير، وبأبخص الأثمان .

إذن نحن أمام واقع، الأصل أنه ينقص ويزيد، ولكنه عندنا اليوم إلى الزيادة المتسارعة أكثر منه إلى النقصان .. بمعنى آخر: نحن ( أقصد المجتمع والدولة ) إزاء مشكلة تتسع، وأعباء تكبر، ومهام لا تقبل التسوية، أو التأخير، وما لم تنظم الجهود كلها للنهوض بهذه المسؤولية الاجتماعية، والأخلاقية؛ فإن النتائج ستغدو ظلمات بعضها فوق بعض .. علقماً سيشره الجميع، ودماراً، ووبالاً لا مناص، ولا مهرب منه .

قد تنفق في هذا إلى حد ما، يعني في حدود الكلام غير المخسر ( أي الهدرة ) ولكن .. المسألة أكبر من ثرثرة في مقبل قات، أو أفعال آني، ينتهي بالخروج من مجلس النقاش، إلى حرارة الواقع، والإمكانات، والصعوبات .

وباختصار، فالمسألة تحتاج إلى دراسة متعددة الجوانب، عميقة النظر، ونعتقد أن جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية التي كانت السبابة منذ نشأتها في هذا الباب؛ قد خلقت بالنودة التي عقدت في مبنى فرعها في عدن يوم السبت المنصرم حول اليتيم ومسؤوليات المجتمع نحوه خطوة عملية في هذا الشأن بضاف ربما إلى فعاليات مماثلة هنا، وهناك؛ لكنها تبقى خطوة في مربع الأقوال المخملي، وجهداً علمياً بحاجة إلى من يحوله إلى واقع حي يعيش كما ينبغي : عطفاً، وتربية، وتعليماً، وتأهيلاً، وحرماً، وتهذيباً، ومتابعة، ودعماً، وارتقاءً بهذه الفئة حتى يقف فردها على قدميه، كما لو أنه لم يذق مرارة اليتيم قط .

هذا هو ما ينبغي، ذلك أن المسألة ما عادت تقبل مزيداً من إدارة الظاهر، والتوكل على ما يجود به الخيرون من نزر العطاء المخصص بالكاد لقليل مهم؛ لإبقاء اليتيم المحظوظ قدر المستطاع على قيد الحياة، لا يس هذا هو المطلوب، وإذا أصبرنا عليه، فسيكون علينا بامتياز أن نواصل هذا العطاء مضاعفاً أضعافاً كثيرة، ما لم فسيكون علينا أن نردد، كما يفعل الجهلاء : اتق شر من أحسنت إليه !!

إن هذه الكفالة الضئيلة، القاصرة، المقتصرة على الخبز، والماء، والملبس لا يمكن أن تنتج إلا أدمياً جاهلاً، حاقداً، انتقامياً، يملأ قلبه الكره للمجتمع الذي قتل فيه والده، أو والده معاً في أحداث العنف هنا أو هناك، بل لقد سمعت ذلك بأذني من أبناء أناس قتلوا في أحداث 13 يناير 1986م، وحرب 1994م، وغداً سنسمع أبناء ضحايا العنف الرهيب الذي مورس لقمع الثورة الشبابية، وضحايا الضرع المذهبي في محافظات شمال الشمال، وضحايا الصراع في جنوب، وجنوب شرق البلاد ، الذي يُستغل فيه ضمن من يستغل؛ أيتام حرب 1994م، وهو الصراع الذي تغذيه بعض الفئات الخارجية، والحاقدة على اليمن، وسلامة أراضينا، وأمنها، واستقرارها، أو الطامعة في التوسع المذهبي والجغرافي لخلق، وإسقاط بعض دول الجوار التي ما زالت حتى الآن غير عابئة بالخطر الذي يتهدد وجودها أرضاً وثروات .

إننا نحذر من مخبة استمرار حالة إدارة الظاهر، وعدم الالتفات إلى معاناة هذه الفئة التي ستغدو في يوم ما . إن لم نؤد واجبنا كاملاً نحوها . معول هدم في جسد المجتمع، وخصوصاً أنها ستكون متضاربة مع أبناء الفئات المهمشة، وأبناء الأسر المعدمة التي أوجدها بالفساد، وجرع الموت؛ وهي، الخاطئة، والخصخصة الموقرة بالفساد، وجرع الموت؛ وهي، الفئات التي تستغلها في الغالب جماعات الحقد والإرهاب، والتي ما زالت تعيش حياة العصر الحجري، في بيوت الصفيح، وكهوف الجبال، إن لم تكن في المقابر !!